



جامعة ميد أو شن

كلية الإدارة

قسم / تخصص : ماجستير إدارة الاعمال

أثر جودة بيئة العمل على تحقيق الإبداع الإداري

دراسة ميدانية لعينة من مدراء فنادق منطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية

اعداد الطالب /

الاسم: رأفت سليمان النواجي

الرقم الجامعي: 253001182

إشراف/

د.الفیصل عبد الحمید

د.فايز جراد

العام الدراسي:

2026

المقدمة :

في العصر الحالي يتزايد اهتمام المؤسسات بموضوع البيئة التي يقوم فيها بأداء المهمة الموكلة إليهم وأخذت هذه المؤسسات تدرك أن فهم بيئة العمل قد أصبح الأسلوب الأمثل للتعرف إلى المؤشرات ذات الأثر المباشر في سلوك العنصر البشري ودوافعه وأدائه، والوسيلة الرئيسة لتحسين الأداء الوظيفي وتطويره وزيادة الكفاءة والإنتاجية من خلال تلبية حاجات العاملين النفسية والاجتماعية والمادية (الخطيب، 2023).

ويقع على عاتق الإدارة مسؤولية تطوير، وتنمية الموارد البشرية الموجودة في المؤسسة وتنميتها، لتحقيق أهداف العاملين بها وتحقيق التوازن بين مصالحها ومصالح أفرادها وزيادة ثقة العاملين فيها، ورفع روحهم المعنوية. وبما أن بيئة العمل التنظيمية الواجب توافرها للإبداع البشري يجب أن تتضمن جميع العوامل التي يؤدي التغيير في خصائصها، إلى التأثير على المنظمة (الزهراني، 2023).

أهمية أخلاقيات البحث العلمي :

تُعد أخلاقيات البحث العلمي من الركائز الأساسية التي تقوم عليها العملية البحثية الحديثة، إذ تمثل مجموعة من المبادئ والقيم التي تنظم سلوك الباحث وتوجهه نحو الالتزام بالنزاهة والموضوعية والأمانة العلمية في جميع مراحل البحث. ولا يقتصر دور أخلاقيات البحث العلمي على حماية المشاركين في الدراسة فحسب، بل يمتد ليشمل ضمان جودة النتائج العلمية وتعزيز الثقة بها وإمكانية الاستفادة منها في خدمة المجتمع وصنع القرار (American Psychological Association [APA], 2020).

وتكمن أهمية أخلاقيات البحث العلمي في أنها تساهم في تحقيق المصداقية والموثوقية في النتائج البحثية. فعندما يلتزم الباحث بمعايير الأمانة العلمية ويتجنب التحيز أو التلاعب بالبيانات، تصبح النتائج أكثر دقة وقابلية للتطبيق والتعميم. وعلى العكس من ذلك، فإن الممارسات غير الأخلاقية مثل تزوير البيانات أو الانتحال العلمي تؤدي إلى إنتاج معرفة غير صحيحة قد تضر بالمجتمع العلمي وتؤثر سلباً على القرارات المبنية على نتائج البحث (Resnik, 2020). ومن الجوانب المهمة أيضاً أن أخلاقيات البحث العلمي تساهم في حماية المجتمع من الآثار السلبية للمعلومات المضللة أو غير الدقيقة. فالنتائج البحثية تستخدم في تطوير السياسات العامة واتخاذ القرارات الإدارية والاقتصادية والصحية، ولذلك فإن أي خلل أخلاقي في البحث قد يؤدي إلى استنتاجات خاطئة تترتب عليها آثار سلبية واسعة النطاق. ومن هنا فإن الالتزام بالأخلاقيات يعد مسؤولية علمية ومجتمعية في الوقت ذاته.

وترتبط أخلاقيات البحث العلمي ارتباطاً مباشراً بموثوقية البحث العلمي. فكلما التزم الباحث بالمبادئ الأخلاقية مثل النزاهة والموضوعية والشفافية، زادت درجة الثقة في نتائج الدراسة وإمكانية الاعتماد عليها من قبل الباحثين الآخرين وصناع القرار. وتُعد الموثوقية أحد المعايير الأساسية للحكم على جودة البحث العلمي، إذ تشير إلى إمكانية الاعتماد على النتائج باعتبارها تعكس الواقع بصورة دقيقة وخالية من التحيز أو التلاعب. لذلك يمكن القول إن أخلاقيات البحث العلمي ليست مجرد مجموعة من القواعد الإجرائية، بل هي الأساس الذي تستند إليه موثوقية البحث ومصداقيته وقيّمته العلمية.

وبناءً على ما سبق، فإن الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي يسهم في تعزيز جودة الدراسات الأكاديمية، وحماية المشاركين، وخدمة المجتمع، وضمان إنتاج معرفة علمية موثوقة يمكن الاستفادة منها في تطوير المؤسسات وتحقيق التنمية المستدامة.

المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي:

تُعد المبادئ الأخلاقية الأساس الذي تستند إليه جميع مراحل البحث العلمي، حيث تساعد الباحث على تنفيذ دراسته بطريقة مسؤولة وموثوقة تحافظ على حقوق المشاركين وتضمن مصداقية النتائج. ومن أهم هذه المبادئ ما يلي:

أولاً: الأمانة العلمية

يقصد بالأمانة العلمية التزام الباحث بنسب الأفكار والآراء والنتائج إلى أصحابها الأصليين، والابتعاد عن الانتحال العلمي أو استخدام أعمال الآخرين دون توثيقها بشكل صحيح. كما تشمل عرض المعلومات والنتائج بدقة وصدق دون تحريف أو تلاعب.

مثال توضيحي:

عند استخدام الباحث لدراسة سابقة تناولت أثر بيئة العمل على الأداء الوظيفي، يجب عليه توثيق هذه الدراسة وفق أسلوب APA والإشارة إلى صاحبها الأصلي، وعدم نسخ النصوص أو الأفكار دون ذكر المصدر.

ثانياً: النزاهة

تعني النزاهة التزام الباحث بالصدق والشفافية في جميع مراحل البحث، بما في ذلك جمع البيانات وتحليلها وعرض النتائج، دون إخفاء أو تعديل أي معلومات قد تؤثر في نتائج الدراسة.

مثال توضيحي:

إذا أظهرت نتائج الدراسة أن بعض عناصر بيئة العمل لا تؤثر بشكل معنوي على الإبداع الإداري، فيجب على الباحث عرض هذه النتائج كما هي، حتى لو كانت لا تدعم فرضياته البحثية.

ثالثاً: الموضوعية

يقصد بالموضوعية تجنب التحيز الشخصي أو المؤسسي أثناء إجراء البحث، والاعتماد على الأدلة والحقائق العلمية في تفسير النتائج بدلاً من الآراء أو المعتقدات الشخصية.

مثال توضيحي:

عند تحليل استجابات مدراء الفنادق، يجب على الباحث تقييم جميع الإجابات وفق معايير علمية موحدة، دون التأثير بعلاقاته الشخصية مع بعض المشاركين أو توقعاته المسبقة حول النتائج.

رابعاً: السرية

تعني السرية حماية المعلومات والبيانات التي يقدمها المشاركون في الدراسة، وعدم الكشف عنها أو استخدامها لأغراض غير مرتبطة بالبحث العلمي.

مثال توضيحي:

في الدراسة الحالية، يجب عدم الإفصاح عن أسماء مدراء الفنادق أو أسماء الفنادق المشاركة، والاكتفاء باستخدام رموز أو أرقام تعريفية للحفاظ على خصوصية المشاركين.

خامساً: الموافقة المستنيرة

تعني الموافقة المستنيرة حصول الباحث على موافقة المشاركين بعد تزويدهم بمعلومات واضحة وكاملة عن أهداف الدراسة وإجراءاتها وفوائدها ومخاطرها المحتملة، مع التأكيد على حقهم في الانسحاب في أي وقت.

مثال توضيحي:

قبل توزيع الاستبانة على مدراء الفنادق، يقوم الباحث بتقديم نموذج موافقة يوضح هدف الدراسة وآلية استخدام البيانات، ويطلب من المشاركين الموافقة الطوعية قبل البدء في الإجابة على أسئلة الاستبانة.

القضايا الأخلاقية في البحث العلمي :

تواجه البحوث العلمية العديد من التحديات والقضايا الأخلاقية التي قد تؤثر في جودة الدراسة ومصداقية نتائجها إذا لم يتم التعامل معها وفق المعايير العلمية المعتمدة. وتزداد أهمية هذه القضايا في الدراسات الميدانية التي تعتمد على جمع البيانات من الأفراد والمؤسسات، حيث يصبح الباحث مسؤولاً عن حماية حقوق المشاركين وضمان نزاهة العملية البحثية. ومن أبرز القضايا الأخلاقية في البحث العلمي ما يلي:

أولاً: الانتحال العلمي

يُعد الانتحال العلمي من أكثر المخالفات الأخلاقية شيوعاً وخطورة في المجال الأكاديمي، ويقصد به استخدام أفكار أو نصوص أو نتائج أو أعمال الآخرين دون الإشارة إلى مصادرها الأصلية، بما يوحي بأنها من إنتاج الباحث نفسه. ويؤدي الانتحال العلمي إلى فقدان الثقة في الباحث وإضعاف مصداقية المؤسسة الأكاديمية التي ينتمي إليها..

مثال واقعي:

شهدت العديد من الجامعات العالمية حالات سحب أبحاث علمية وإلغاء شهادات أكاديمية بعد اكتشاف أن أجزاء من الرسائل أو الأبحاث كانت منسوخة من أعمال أخرى دون توثيق علمي صحيح.

ثانياً: تزوير البيانات

يقصد بتزوير البيانات قيام الباحث باختلاق بيانات غير موجودة أو تعديل البيانات الحقيقية أو حذف بعض النتائج بهدف الوصول إلى نتائج تتوافق مع فرضياته أو أهدافه الشخصية. ويعتبر هذا السلوك من أخطر الانتهاكات الأخلاقية لأنه يؤدي إلى إنتاج معرفة مضللة وغير صحيحة.

مثال افتراضي:

قام الباحث بتوزيع 120 استبانة على مدراء الفنادق، إلا أنه استلم 80 استبانة فقط. ولزيادة حجم العينة، قام بإضافة 40 استبانة وهمية من عنده وإدخالها ضمن التحليل الإحصائي.

ثالثاً: التحيز

يحدث التحيز عندما تتأثر إجراءات البحث أو تفسير النتائج بآراء الباحث أو معتقداته أو مصالحه الشخصية، مما يؤدي إلى نتائج غير موضوعية. وقد يظهر التحيز في اختيار العينة أو تصميم أداة الدراسة أو تحليل البيانات أو تفسير النتائج.

مثال افتراضي:

إذا كان الباحث مقتنعاً مسبقاً بأن جودة بيئة العمل تؤثر بشكل كبير في الإبداع الإداري، فقد يقوم بصياغة أسئلة الاستبانة بطريقة تدفع المشاركين إلى إعطاء إجابات إيجابية تؤيد هذا الرأي.

رابعاً: انتهاك الخصوصية والسرية

تعد حماية خصوصية المشاركين من المبادئ الأساسية في أخلاقيات البحث العلمي. ويحدث انتهاك الخصوصية عندما يتم الكشف عن بيانات أو معلومات شخصية تخص المشاركين دون موافقتهم، أو عندما تستخدم هذه المعلومات لأغراض غير مرتبطة بالدراسة.

مثال افتراضي:

يقوم الباحث بنشر أسماء الفنادق المشاركة في الدراسة مع نتائج تقييم بيئة العمل الخاصة بكل فندق، الأمر الذي قد يسبب أضراراً مهنية أو تنافسية لتلك المنشآت.

خامساً: تضارب المصالح

يقصد بتضارب المصالح وجود مصلحة شخصية أو مالية أو مهنية قد تؤثر في حيادية الباحث وموضوعيته أثناء تنفيذ الدراسة أو تفسير نتائجها. وقد يؤدي تضارب المصالح إلى التشكيك في مصداقية النتائج حتى لو تم تنفيذ الدراسة بطريقة علمية سليمة.

مثال افتراضي:

إذا كان الباحث يعمل مستشاراً لدى إحدى سلاسل الفنادق المشاركة في الدراسة، فقد يتأثر بصورة مباشرة أو غير مباشرة عند تحليل البيانات أو عرض النتائج المتعلقة بتلك المؤسسة.

القواعد واللوائح المنظمة لأخلاقيات البحث:

تُعد القواعد واللوائح المنظمة لأخلاقيات البحث العلمي إطاراً أساسياً يهدف إلى ضمان تنفيذ الدراسات العلمية بطريقة مسؤولة وأمنة تتوافق مع المبادئ الأخلاقية والمعايير الأكاديمية المعتمدة. وتساعد هذه القواعد في حماية حقوق المشاركين، وتعزيز مصداقية النتائج، وضمان نزاهة الباحثين والمؤسسات البحثية. وقد وضعت الجامعات والمؤسسات العلمية والهيئات الدولية مجموعة من الضوابط والإرشادات التي تنظم مختلف مراحل البحث العلمي، بدءاً من تصميم الدراسة وحتى نشر النتائج.

أولاً: دور لجان أخلاقيات البحث العلمي (IRB - Institutional Review Board)

تُعد لجان أخلاقيات البحث العلمي (IRB) من أهم الجهات المسؤولة عن الإشراف على الجوانب الأخلاقية للدراسات البحثية، خاصة تلك التي تتضمن مشاركة أفراد أو جمع بيانات شخصية أو حساسة. وتتمثل المهمة الرئيسية لهذه اللجان في مراجعة المقترحات البحثية قبل البدء بتنفيذها للتأكد من التزامها بالمعايير الأخلاقية المعتمدة.

وتشمل مهام لجان أخلاقيات البحث ما يلي:

- مراجعة التصميم البحثي للتأكد من أن أهداف الدراسة وإجراءاتها تتوافق مع المبادئ الأخلاقية.
 - تقييم المخاطر المحتملة التي قد يتعرض لها المشاركون والعمل على تقليلها إلى أدنى حد ممكن.
 - مراجعة نماذج الموافقة المستنيرة للتأكد من وضوح المعلومات المقدمة للمشاركين.
 - التأكد من حماية الخصوصية والسرية من خلال مراجعة آليات جمع البيانات وتخزينها واستخدامها.
 - متابعة تنفيذ الدراسات والتأكد من استمرار الالتزام بالمعايير الأخلاقية أثناء جميع مراحل البحث.
- وتبرز أهمية هذه اللجان في كونها جهة مستقلة تسهم في حماية المشاركين وضمان عدم استغلالهم أو تعريضهم لأي أضرار نفسية أو اجتماعية أو مهنية نتيجة مشاركتهم في الدراسة.

ثانياً: المعايير الدولية لأخلاقيات البحث العلمي

وضعت العديد من المؤسسات الدولية معايير وإرشادات تهدف إلى تنظيم العمل البحثي وضمان التزام الباحثين بالمبادئ الأخلاقية. ومن أبرز هذه المعايير دليل الجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA) الذي يُعد من أكثر الأدلة استخداماً في البحوث العلمية والاجتماعية والإدارية.

دور دليل APA في أخلاقيات البحث العلمي

لا يقتصر دور دليل APA على تنظيم أساليب التوثيق والإحالة المرجعية فقط، بل يشمل أيضاً مجموعة من المبادئ الأخلاقية التي تهدف إلى تعزيز النزاهة الأكاديمية، ومن أهمها:

- الالتزام بالأمانة العلمية في الاقتباس والتوثيق.
- تجنب الانتحال العلمي بكافة أشكاله.
- احترام حقوق الملكية الفكرية للمؤلفين والباحثين.
- عرض النتائج بموضوعية وشفافية.
- الإفصاح عن أي تضارب محتمل في المصالح.
- الالتزام بالدقة في جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها.

ويؤدي تطبيق معايير APA إلى تعزيز موثوقية الدراسات العلمية وضمان إمكانية التحقق من مصادر المعلومات المستخدمة فيها.

ثالثاً: المواثيق والمعايير الأخلاقية الدولية

إلى جانب APA ، توجد مجموعة من المواثيق الدولية التي تشكل مرجعاً أساسياً لأخلاقيات البحث العلمي، ومن أبرزها:

- **تقرير بلمونت (Belmont Report)** الذي يركز على ثلاثة مبادئ رئيسية هي: احترام الأشخاص، والإحسان، والعدالة.
- **إعلان هلسنكي (Declaration of Helsinki)** الذي يحدد المبادئ الأخلاقية المتعلقة بالأبحاث التي تشمل البشر.

• مدونة سنغافورة للنزاهة البحثية (Singapore Statement on Research Integrity) التي تؤكد

أهمية الصدق والمساءلة والشفافية في العمل البحثي.

وقد ساهمت هذه المبادئ في توحيد المعايير الأخلاقية على المستوى الدولي وتوفير إطار مرجعي للباحثين والمؤسسات الأكاديمية في مختلف أنحاء العالم.

رابعاً: أهمية القواعد واللوائح في تنظيم العملية البحثية

تلعب القواعد واللوائح الأخلاقية دوراً محورياً في تنظيم العملية البحثية وضمان تنفيذها بطريقة علمية سليمة. ويمكن تلخيص أهميتها فيما يلي:

1. حماية المشاركين: من خلال ضمان احترام حقوقهم وخصوصيتهم وسلامتهم.
2. تعزيز مصداقية النتائج: حيث تؤدي الإجراءات الأخلاقية إلى إنتاج نتائج أكثر دقة وموثوقية.
3. منع الممارسات غير الأخلاقية: مثل الانتحال العلمي وتزوير البيانات والتحيز.
4. تعزيز الثقة بالبحث العلمي: سواء لدى المجتمع العلمي أو المؤسسات أو المشاركين.
5. رفع جودة الدراسات العلمية: من خلال الالتزام بمعايير واضحة وموحدة.
6. ضمان المساءلة والشفافية: في جميع مراحل البحث العلمي.
7. تسهيل نشر الأبحاث العلمية: حيث تشترط معظم المجالات المحكمة إثبات الالتزام بالمعايير الأخلاقية قبل قبول النشر.

جودة بيئة العمل في تحقيق الإبداع الإداري من خلال دراسته ميدانياً.

- مساهمة الدراسة في تعزيز فهم لسلوك مدراء الفنادق لأهمية جودة بيئة العمل، والإبداع الإداري داخل الفنادق والسعي للتوصل إلى بيئة عمل تضع المورد البشري ضمن أولوياتها
- أهمية الاستعداد لاستخدام الموارد المادية والبشرية والتنظيمية والسلوكية ومكونات الأخرى لتحقيق جودة بيئة العمل لتحقيق الإبداع الإداري بالفنادق
- بيان التحديات التي تواجه مدراء فنادق منطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية من خلال تهيئة بيئة العمل لتلبية متطلبات الإبداع الإداري.

التطبيق العملي على موضوع البحث:

تطبيق المبادئ الأخلاقية على دراسة أثر جودة بيئة العمل على تحقيق الإبداع الإداري لدى مدراء فنادق منطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية

يُعد الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي عاملاً أساسياً في نجاح الدراسة الحالية، نظراً لأنها تعتمد على جمع بيانات ميدانية من مدراء الفنادق الذين يمثلون مصدر المعلومات الرئيس للبحث. وتتناول الدراسة العلاقة بين جودة بيئة العمل ومستوى الإبداع الإداري، وهو موضوع قد يتضمن معلومات حساسة تتعلق بالممارسات الإدارية وظروف العمل داخل المنشآت الفندقية. ولذلك فإن تطبيق المبادئ الأخلاقية يجب أن يكون جزءاً أساسياً من جميع مراحل تنفيذ الدراسة.

أولاً: الاعتبارات الأخلاقية عند تصميم أداة الدراسة

تم تصميم الاستبانة بما يتوافق مع أهداف الدراسة وبطريقة تضمن احترام المشاركين وعدم التأثير على آرائهم أو توجيه إجاباتهم. وقد حرص الباحث على أن تكون جميع الأسئلة واضحة ومباشرة وخالية من أي عبارات قد تحمل طابعاً شخصياً أو قد تسبب حرجاً للمشاركين.

كما تم تجنب الأسئلة التي قد تؤدي إلى الكشف عن معلومات سرية تخص الفندق أو الإدارة العليا أو تتعلق بتقييم أشخاص محددين داخل المنظمة. ويهدف ذلك إلى تشجيع المشاركين على تقديم إجابات صادقة دون الشعور بالخوف أو القلق من النتائج المحتملة.

ثانياً: اختيار العينة بطريقة أخلاقية

تعتمد الدراسة على عينة من مدراء الفنادق في منطقة الرياض، وتم اختيار المشاركين وفق معايير علمية مرتبطة بأهداف الدراسة وليس بناءً على اعتبارات شخصية أو مصالح خاصة.

كما تم منح جميع أفراد المجتمع المستهدف فرصة متساوية للمشاركة في الدراسة، الأمر الذي يعزز مبدأ العدالة ويحد من احتمالات التحيز في اختيار العينة. ويُعد الالتزام بهذا المبدأ ضرورياً لضمان تمثيل العينة للواقع الفعلي لقطاع الفنادق في منطقة الرياض.

ثالثاً: الحصول على الموافقة المستنيرة

قبل توزيع الاستبانة، سيتم تزويد جميع المشاركين بنموذج موافقة مستنيرة يتضمن شرحاً واضحاً للعناصر التالية:

- عنوان الدراسة وهدفها.
 - طبيعة المشاركة المطلوبة.
 - المدة الزمنية اللازمة للإجابة على الاستبانة.
 - آلية استخدام البيانات لأغراض البحث العلمي فقط.
 - حق المشارك في الانسحاب من الدراسة في أي وقت دون أي التزام.
 - التأكيد على سرية المعلومات وعدم الكشف عن الهوية.
- ويضمن هذا الإجراء مشاركة الأفراد بناءً على فهم كامل لطبيعة الدراسة، مما يعكس احترام الباحث لاستقلالية المشاركين وحقوقهم في اتخاذ القرار بحرية.

رابعاً: حماية السرية والخصوصية

تمثل السرية أحد أهم الجوانب الأخلاقية في هذه الدراسة، خاصة أن المشاركين يشغلون مناصب إدارية قد تجعل بعض آرائهم أو تقييماتهم حساسة من الناحية المهنية. ولذلك سيتم تطبيق مجموعة من الإجراءات لحماية الخصوصية، منها:

- عدم تسجيل أسماء المشاركين في الاستبانة.
- عدم الإشارة إلى أسماء الفنادق المشاركة في نتائج الدراسة.

- استخدام أرقام أو رموز تعريفية بدلاً من البيانات الشخصية.
- عرض النتائج بصورة إجمالية دون الإشارة إلى أي مشارك بشكل فردي.
- حفظ البيانات الإلكترونية في ملفات محمية بكلمات مرور.

وتساعد هذه الإجراءات على تعزيز ثقة المشاركين وتشجيعهم على تقديم إجابات صادقة ودقيقة.

خامساً: إدارة البيانات وحمايتها

يلتزم الباحث باستخدام البيانات التي يتم جمعها لأغراض البحث العلمي فقط، وعدم مشاركتها مع أي جهة خارجية سواء كانت جهات حكومية أو مؤسسات خاصة أو إدارات الفنادق المشاركة.

كما سيتم حفظ البيانات خلال فترة الدراسة في أجهزة مؤمنة، وبعد الانتهاء من البحث واستكمال جميع المتطلبات الأكاديمية سيتم الاحتفاظ بها لمدة محددة وفق تعليمات الجامعة، ثم التخلص منها بطريقة آمنة تمنع الوصول إليها مستقبلاً.

وبمثل هذا الإجراء تطبيقاً عملياً لمبدأ المسؤولية الأخلاقية في التعامل مع المعلومات البحثية.

سادساً: الحد من التحيز أثناء جمع وتحليل البيانات

من أبرز التحديات الأخلاقية في الدراسات الإدارية احتمالية تأثر الباحث بأرائه الشخصية أو توقعاته المسبقة. ولذلك سيحرص الباحث على الالتزام بالموضوعية في جميع مراحل الدراسة.

وسيتم ذلك من خلال:

- استخدام استبانة موحدة لجميع المشاركين.
- تطبيق إجراءات جمع البيانات بالطريقة نفسها على جميع أفراد العينة.
- الاعتماد على الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات.
- تفسير النتائج بناءً على الأدلة الفعلية وليس على توقعات الباحث.
- عرض النتائج الإيجابية والسلبية على حد سواء.

سابعاً: إدارة المخاطر الأخلاقية المحتملة

على الرغم من أن الدراسة لا تتضمن مخاطر جسدية أو صحية على المشاركين، إلا أن هناك بعض المخاطر المهنية أو النفسية المحتملة التي يجب مراعاتها.

فقد يتردد بعض مدراء الفنادق في التعبير عن آرائهم الحقيقية بشأن بيئة العمل خوفاً من وصول المعلومات إلى إداراتهم أو التأثير على وضعهم الوظيفي. وللتغلب على ذلك، سيتم التأكيد بشكل متكرر على أن:

- جميع البيانات سرية بالكامل.
- المشاركة اختيارية.
- لن يتم الكشف عن هوية أي مشارك.

- لن تستخدم البيانات لأي أغراض رقابية أو إدارية.

كما سيتم منح المشاركين حرية عدم الإجابة عن أي سؤال يرون أنه غير مناسب لهم.

ثامناً: تجنب تضارب المصالح

يجب على الباحث الإفصاح عن أي علاقة مهنية أو شخصية قد تربطه بالفنادق المشاركة في الدراسة. وفي حال وجود أي علاقة عمل سابقة أو حالية مع إحدى الجهات المشاركة، يجب توضيح ذلك واتخاذ الإجراءات التي تضمن عدم تأثير هذه العلاقة على موضوعية البحث.

ويمثل الإفصاح عن تضارب المصالح أحد المتطلبات الأساسية للنزاهة العلمية، حيث يعزز ثقة القراء والمشاركين بنتائج الدراسة..

الخاتمة:

تناول هذا التقرير موضوع أخلاقيات البحث العلمي باعتباره أحد المرتكزات الأساسية التي تقوم عليها العملية البحثية الحديثة، حيث تم استعراض مفهوم أخلاقيات البحث العلمي وأهميتها في تعزيز جودة الدراسات الأكاديمية وضمان مصداقية نتائجها. كما تم توضيح المبادئ الأساسية التي تحكم سلوك الباحث، والمتمثلة في الأمانة العلمية، والنزاهة، والموضوعية، والسرية، والموافقة المستنيرة، باعتبارها عناصر ضرورية لتحقيق بحث علمي موثوق وملتمزم بالمعايير الأكاديمية.

كما ناقش التقرير أبرز القضايا الأخلاقية التي قد تواجه الباحثين أثناء تنفيذ الدراسات العلمية، مثل الانتحال العلمي، وتزوير البيانات، والتحيز، وانتهاك الخصوصية، وتضارب المصالح، مع توضيح الآثار السلبية لهذه الممارسات على جودة البحث العلمي وثقة المجتمع بنتائجه. كذلك تم استعراض دور القواعد واللوائح المنظمة لأخلاقيات البحث العلمي، وخاصة لجان أخلاقيات البحث (IRB) والمعايير الدولية مثل دليل APA، في تنظيم العملية البحثية وحماية حقوق المشاركين وتعزيز النزاهة الأكاديمية.

وفي الجانب التطبيقي، تم توضيح المبادئ الأخلاقية على موضوع الدراسة المعنون "أثر جودة بيئة العمل على تحقيق الإبداع الإداري: دراسة ميدانية لعينة من مدراء فنادق منطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية"، حيث تم توضيح آليات جمع البيانات، والحصول على الموافقة المستنيرة، والمحافظة على سرية المعلومات، وإدارة المخاطر الأخلاقية المحتملة، والحد من التحيز، وضمان استخدام البيانات للأغراض العلمية فقط. وقد أظهر هذا التطبيق أن الالتزام بالأخلاقيات لا يقتصر على الجانب النظري، بل يمثل عاملاً أساسياً في نجاح الدراسة وتحقيق نتائج دقيقة وموثوقة.

ويمكن الاستنتاج أن أخلاقيات البحث العلمي تشكل الأساس الذي تستند إليه موثوقية البحث وجودته وقيمه العلمية، وأن الالتزام بها يسهم في إنتاج معرفة علمية قابلة للتطبيق والاستفادة منها في تطوير المؤسسات والمجتمعات. كما أن احترام المبادئ الأخلاقية يعزز ثقة المشاركين والجهات المستفيدة بالنتائج البحثية، ويرفع من مستوى النزاهة والاحترافية في العمل الأكاديمي.

وفي ضوء ما سبق، يوصي التقرير بضرورة تعزيز الوعي بأخلاقيات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا والباحثين، والالتزام الصارم بالمعايير الأخلاقية المعتمدة في جميع مراحل البحث العلمي. كما ينبغي أن تحظى

الجوانب الأخلاقية باهتمام أكبر في الدراسات المستقبلية، لما لها من دور محوري في ضمان جودة الأبحاث العلمية واستدامة الثقة في المعرفة الأكاديمية، وبما يسهم في دعم التنمية العلمية والمهنية وتحقيق الفائدة للمجتمع.

المراجع العربية والاجنبية :

- -الخطيب، ي. 2023. *تمكين الموظفين كأداة لتحسين الأداء المؤسسي: مراجعة نظرية وتطبيقية*. المركز العربي للأبحاث والدراسات الإدارية.
- الزهراني، أ. 2023. *تحديات تطبيق التمكين الإداري في المنظمات السعودية*. مجلة الإدارة والتنمية، 22(1)، 78-95.

-American Psychological Association. (2020). *Publication manual of the American Psychological Association* (7th ed.). American Psychological Association.

-Resnik, D. B. (2020). *What is ethics in research and why is it important?* National Institute of Environmental Health Sciences. <https://www.niehs.nih.gov>

-Singapore Statement on Research Integrity. (2010). *Singapore statement on research integrity*. World Conferences on Research Integrity.